

خطبة الجمعة بعنوان : سبحانك اللهم

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات جاءت اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:01](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله - [00:00:31](#)

كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم ما لكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثة - [00:01:01](#)

وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. عباد الله وضع نبي الله نوح عليه الصلاة والسلام جنبه على فراش الموت اوصى ابنه بوصية فقال اوصيك بوصية وكان مما اوصاه ان - [00:01:31](#)

اوصيك بسبحان الله وبحمده فانها صلاة الخلق وبها يرزق الخلق. سبحانك ربنا ما اعظمك! تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن. وان من شيء الا يسبح بحمده. ولكن لا تفقهون تسبيحهم - [00:02:01](#)

الكون كله يسبح لله ويعظمه جل جلاله. هذه الجبال قال في قسوتها وشموخها تسبح الله. يقول الله تعالى عن نبيه داود عليه الصلاة والسلام انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق. هذه الطيور - [00:02:31](#)

في طيرانها وتغريدها تسبح الله. يقول الله تعالى الم تر ان الله سبحانه له من في السماوات والارض والطيور صافات. كل قد علم صلاته وتسبيحه هذا الرعد في صلصلته وشدته يسبح الله جل جلاله. يقول تعالى ويسبح الرعد - [00:03:01](#)

بحمده والملائكة من خيفته. والنمل يسبحون الله. يقول النبي الله عليه وسلم قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح الجمادات - [00:03:31](#)

كلها تسبح الله جل وعلا. يقول ابو ذر رضي الله عنه انطلقت التمسوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض حوائط المدينة. قال فرأيت فاقبلت عليه فسلمت عليه فرأيت حصيات - [00:04:01](#)

بين يديه قال فاخذهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبحن في يده. سبحان الله ويقول عبدالله بن مسعود رضي الله عنه كنا نأكل الطعام مع النبي صلى الله عليه وسلم ونسمع تسبيح الطعام. سبحان الله. ويقول مكحول - [00:04:31](#)

رحمه الله لا يعين احدكم دابته ولا ثوبه فان كل شيء يسبح بحمده حقيقة التسبيح الكائنات حقيقة جليلة تقشعر لها جنود وتخضع له القلوب. لو استشعرت ان كل ما حولك يسبح الله - [00:05:01](#)

بنت الله ولما عصيته ولمنهجت بذكره وتسبيحه جل وعلا واذا صعدت بقلبك الى الملكوت الاعلى فوق السماوات العلى لوجدت الملائكة يسبحون الليل والنهار لا يفترون. الذين يحملون العرش ومن حوله - [00:05:31](#)

يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا. كلمة التسبيح كلمة توحيد لله. كلمة تعظيم لله. كلمة تنزيه لله. سبحان الله فلا شريك له في عبادته. لا شريك له. لا ند له. لا ود له. لا مثل له - [00:06:01](#)

يقول الله تعالى واذا قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامى الى هي الحمد لله قال سبحانك. سبحانك لا شريك لك. انت المعبود الحق. قال سبحانه - [00:06:31](#)

ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه ما في السماوات والارض كل له قانطون. ويقول الله تعالى اتخذوا

احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. وما عمروا الا ليعبدوا الها واحدا. لا اله الا - [00:06:51](#)

الله وسبحانه عما يشركون. كلمة التسبيح كلمة يحبها الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلت يعني في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. فهي - [00:07:21](#)

من احب الكلمات لله واعظم العبادات وايسر القربات. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ان احب الكلام الى الله ان يقول العبد سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك. الصلاة كلها تسبيح لله وتعظيم وتمجيد لله - [00:07:51](#)

تقول في ركوعك وسجودك تسبيح في الركوع في الركوع والسجود. تسبيح لله وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك فاغفر لي وبعد الصلاة تسبيح وتحميد وتكبير لله. يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم تدركون به - [00:08:21](#)

من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من فعل مثل ما فعلتم او زاد على ذلك ويقول الله تعالى ومن الليل اسجد له وسبحه ليلا طويلا. وكفارة المجلس تسبيح لله. يمحو اللغظ - [00:08:51](#)

فئات سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. يجول القلب في معاني التسبيح والتعظيم لله التي لا نهاية لها. سبحانه في ملكه. ما ترى في - [00:09:21](#)

لخلق الرحمن من تفاوت تتفكر في ملك الله في السماوات والارض في الليل والنهار في الشمس والقمر في مخلوقات الله في نفسك. فينطق قلبك بتعظيم الله وتسبيحه. ويتفكرون في خلق - [00:09:41](#)

السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار. تسمع كلام الله ستأخذك روعته وعظمته فتسبح الله ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يسرون للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا. سبحان - [00:10:01](#)

الله في عظمته سبحان الله في علمه لا تخفى عليه خافية سبحان الله في قدرته لا يعجزه شيء. سبحان الله في رحمته وسعته كل شيء. سبحان الله اه في شرعه ما شرع لنا الا ما فيه مصلحتنا. ونجاتنا وسعادتنا سبحان الله - [00:10:31](#)

اه في قضائه وقدره لا يقدر شيئا على عبده الا برحمته وحكمته. سبحانك جل جلالك اندك الجمل اندك الجبل لعظمتك فخر موسى صعبا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين. سبحان الله كلمة تنجي العبد - [00:11:01](#)

من الشدائد والكربات وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فاستجبنا له ونجيناه من الغم. وكذلك ننجي المؤمنين - [00:11:31](#)

فلولا انه كان من المسيحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لم يدعوا بها رجل مسلم في شيء قط الا استجاب الله له. تسبيح الله - [00:11:51](#)

لله في قصة اصحاب الجنة في سورة القلم لما خرج اصحاب الجنة الى بستانهم وهم يتخافون الا يدخلنها اليوم عليكم مسكين. يظنون ان الله لا يسمعهم يعصون الله تعالى بمنع الفقراء حقهم. فلما احرق الله بستانهم قال اوسطهم - [00:12:11](#)

الم اقل لكم لولا تسبحون. تنزهون الله من معصيتكم. تنزهون الله من ظنكم الفاسد انه لا يسمعكم. لو قالها العاصي بصدق لتاب الى الله. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من قال في يوم سبحان الله وبحمده مئة مرة حطت عنه خطاياه - [00:12:41](#)

ولو كانت مثل زبد البحر. نسأل الله تعالى ان يجعلنا من عباده المسيحين حقا حقا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه - [00:13:11](#)

اجمعين. اما بعد فيا عباد الله من اعظم النعيم الذي به اهل الجنة تسبيح الله وحمده جل وعلا. يتنعم اهل بما يتنعمون من نعيمها وقصورها وانهارها وثمارها ونسائها ولكن هناك نعيم من نوع اخر هناك نعيم روحي قلبي لا يطيقون - [00:13:53](#)

ان يتركوه في كل لحظاتهم. الا وهو تسبيح الله. اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة يلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون النفس. نفس اهل في الجنة في الجنة. تسبيح وتحميد لله. لما يروونه من عظمة الله - [00:14:33](#)

واكرامه واحسانه لهم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمان ثمانين تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم. دعواهم

فيها سبحانه اللهم دعواهم فيها سبحانه اللهم وتحيتهم فيها سلام واخر دعوة - [00:15:03](#)

رواهم ان الحمد لله رب العالمين. هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد. وارضى اللهم عن الخلفاء الراشدين - [00:15:33](#)

ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر الصحب الكرام اجمعين. وعنا معهم بجودك واحسانك الى يومك الدين اللهم سبحانه ربنا ما اعظمك! سبحانه ربنا ما اكرمك! سبحانه ربنا ما عبدناك حق عبادك - [00:15:53](#)

سبحانك ربنا ما شكرناك حق شكرك. اللهم يا حي يا قيوم يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. المؤمنين والمؤمنات - [00:16:13](#)

الاحياء منهم والاموات. انك سميع قريب مجيب الدعوات. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشركين. ودمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم عاملنا في اوطاننا واصلح اللهم ائمتنا وولاة - [00:16:33](#)

ووفق ولي امرنا لما تحب وترضى يا كريم. اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام. انصر اهتدينا في كل مكان. اللهم انصر المجاهدين في كل مكان. اللهم ارحم شهدائنا وشهداء المسلمين. اللهم كن للمسلمين - [00:16:53](#)

وعافنا في كل مكان يا ارحم الراحمين. اللهم كن لهم عوناً ونصيراً وهادياً ومعيناً. يا ارحم الراحمين. اللهم اجمع كلمة مسلمين على الحق يا ارحم الراحمين. اللهم يا ارحم الراحمين لا تدع لنا ذنباً الا غفرته. ولا ميتاً الا - [00:17:13](#)

انت ولا ضالا الا هديته. ولا ديناً الا قضيته. ولا مريضاً الا عافيته. ولا هما الا فرجته برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم امنا في اوطاننا. واصلح اللهم ائمتنا وولاة امورنا. ووفق ولي امرنا - [00:17:33](#)

فتحب وترضى يا كريم. اللهم ارحم اللهم ارحم السلطان قابوس يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر له وارحمه اللهم اغفر له وارحمه وارحم موتانا وموتى المسلمين اجمعين. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ - [00:17:53](#)

وبك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. اللهم انا نسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك. في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة. اللهم زينا بزينة الايمان. واجعلنا هداة مهتدين. واخر دعوانا ان الحمد لله رب - [00:18:13](#)

عالمين - [00:18:33](#)